**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 29،**

**1 بطرس 1: 1-2**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 29،   
1 بطرس 1: 1-2.   
  
كما ذكرت، نريد المضي قدمًا وتفسير أحد الفقرات التي حددناها على أنها فقرة استراتيجية من استطلاع كتابنا. والبيان الذي اخترناه هو في الواقع البيان التحضيري، وهو أيضًا بيان عام في 1: 1 و2. بطرس، رسول يسوع المسيح، إلى المنفيين في الشتات، في بنتس، وغلاطية، وكبدوكية، وآسيا، وبيثينية، التي اختارها الله الآب وعيّنها، وقدّسها الروح، لطاعة يسوع المسيح ورشّ دمه.

إذن السؤال الذي نجيب عليه هنا هو ما معنى عبارة اختاره الله؟ في اليونانية، هم في الواقع الناخبون، والذي يمكن ترجمته على أنه مختاري الله. وهذا يدخل في القضية برمتها، قضية الاختيار اللاهوتية. ولذا، فهي أيضًا قضية لاهوتية مثيرة للاهتمام.

الآن، عندما ننظر إلى هذا السؤال وننظر إلى الأنواع المختلفة من الأدلة، والأدلة المحتملة التي ناقشناها، كما تعلمون عندما كنا ننظر إلى الطريقة، يبدو لي أنه من بين تلك القائمة التي تضم 16 أو 17 نوعًا محتملاً من الأدلة، تلك التي ستكون أكثر أهمية هنا هي التعريف الأولي. وبطبيعة الحال، هذا له علاقة بمعنى المصطلح. السياق ذو صلة دائمًا.

استخدام الكلمات، مرة أخرى، له علاقة بمعنى المصطلح. الشهادة الكتابية، هناك دائمًا رهان جيد على أننا إذا أردنا استخدام هذا التعبير، فإن الشهادة الكتابية ستكون ذات صلة. وهكذا، وضعنا ذلك جانبا.

ربما يكون أصل الكلمة وتاريخ تكوين الكلمة وتفسير الآخرين دائمًا نوعًا من الأدلة ذات الصلة. لذلك، نبدأ مع تعريف أولي. ولدينا هنا، كما أقول، الكلمة هنا هي eklektos، المختارة.

يعرّفها باور دنكر على أنها مختارة، ومنتقاة، وكاختيار أو ممتاز. الآن، هذا هو التعريف الأساسي، تلك هي التعريفات الأساسية في الجزء العلوي من المدخل في قاموس باور دانكر اليوناني الإنجليزي. لاحظ أنه عندما يقول اختار، اختار، أن هذا يعني أن المختار هنا قد يعني منتقى، مختار، مع التركيز على الاختيار ومن يقوم بالاختيار.

ومن ناحية أخرى، بقدر ما يعرفونه على أنه اختيار أو ممتاز، فإن هذا قد يعني ضمنا أن الاختيار هنا له علاقة بالتركيز على القراء ونوعيتهم. وهذا يعني أنهم اختيار أو ممتاز. كلما قرأت هذا أفكر في الذهاب إلى السوق وشراء اللحوم.

لديك، كما تعلمون، اللحوم المختارة من الدرجة الأولى. هذا هو اللحوم المختارة. لذلك، ربما يدلي ببيان هنا فيما يتعلق بجودة القراء، أو اختيارك أو ممتاز.

سيكون هذا على الأقل استنتاجًا محتملاً من التعريف الثاني في باور دانكر. هناك، يعرّفه بأنه منتقى، مختار. وهذا يعني أن التركيز قد يكون على انفصالهم عن المجموعة الأكبر التي تم اختيارهم منها.

الآن، حدث أن باور دنكر وصف أصل الكلمة هنا، أي تاريخ تكوين الكلمة. يأتي في المقام الأول من eklektos ويأتي من كلمتين في اليونانية، ek، من، و ليغو، للاتصال أو التحدث. ومن ثم، التحدث، الدعوة.

وهذا يعني أن اختيار شخص ما قد يعني اختياره من مجموعة أكبر. نحن لا نقضي الكثير من الوقت في التعريفات الأولية أو حتى في أصل الكلمة. من المهم الانتقال بسرعة إلى السياق لأنه مع تساوي كل شيء آخر، فإن الأدلة من السياق ستكون أهم أنواع الأدلة.

لذلك، نبدأ بالسياق المباشر، وألاحظ أن هذا الاختيار مرتبط بالمقدر – المختار والموجه من قبل الله الآب. وبشكل أكثر تحديدًا، في اللغة اليونانية الأصلية، تتضمن المقارنة.

مختارًا أو مختارًا، kata prognosin، حسب المعرفة المسبقة، حسب المعرفة السابقة لله الآب. الآن، من الواضح أن هذا المصطلح "المعرفة المسبقة" (prognosin) يشير إلى المعرفة المسبقة.

وباعتبار أن صيغة الفعل من هذا الاسم، الاسم هو تشخيص، أو مقدر، أو حسب، على حسب العلم، فهذا اسم هناك. نجد صيغة الفعل لهذا الاسم لاحقًا في الإصحاح الأول، في الآية 20، الذي يتحدث عن المسيح. لقد كان مُقدَّرًا قبل تأسيس العالم، مُنذِرًا.

ولحسن الحظ، قامت النسخة المنقحة المنقحة بترجمة الاسم والفعل بنفس الكلمة. لذلك، حتى في الترجمة الإنجليزية، ترى العلاقة بين القراء الذين تم اختيارهم وتوجيههم من قبل الله والمسيح، الذي كان محددًا قبل تأسيس العالم ولكنه ظهر في نهاية الأزمنة من أجلك. ذكرت اعتبار أن صيغة الفعل لهذا الاسم مستخدمة في 1: 20، في إشارة إلى معرفة الله قبل تأسيس العالم، مما يوحي بأن المعرفة المسبقة قبل تأسيس العالم قد تكون متضمنة هنا في 11 أيضًا.

عندما تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى الله، فإنها لا تتضمن في كثير من الأحيان المعرفة الإلهية المسبقة فحسب، بل تتضمن أيضًا النية أو الإرادة الإلهية، وربما حتى الأقدار. ومع ذلك، فإن هذا المقطع لا يشير بوضوح إلى ما سبق الله أو عيّنه. والآن، ما هو الاستنتاج الذي يمكننا استخلاصه من كل هذا حول معنى المختارين أو المختارين من قبل الله؟ وهذا يعني أن الاختيار الإلهي يتوافق مع مشيئة الله حتى قبل أن يخلق الله العالم.

هذا الاختيار الإلهي، هذا الاختيار الإلهي، يتوافق مع مشيئة الله قبل أن يصنع الله حتى جزيءًا واحدًا من الكون. الآن، وكيل هذا الاختيار هو الله الآب، المختار والموجه من قبل الله الآب، والذي توصف أبوته في السياق المباشر من حيث أعماله الكريمة والرحيمة. لاحظ كيف طور بطرس فكرة أبوة الله هنا في ٣، ١، عفواً، في ١، ٣، وما يليها.

لذلك نقرأ في الآية 3: مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وبرحمته العظيمة ولدنا من جديد لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات ولميراث لا يفنى ولا يدنس ولا يضمحل محفوظ في السموات لأجلكم أنتم الذين بقوة الله محروسون بالإيمان لخلاص جاهز للإعلان في الزمان الأخير. ثم توصف أبوته بمصطلحات، في السياق المباشر، بمصطلحات نعمته ورحمته.

ثم الاستدلال على معنى المختارين أو المختارين من قبل الله. وحقيقة أن الله يقوم بهذا الاختيار بصفته الأب لا تعني اختيارًا آليًا وتعسفيًا، بل اختيارًا شخصيًا وديناميكيًا. كما أنه يعني ضمناً أن اختيار الله لشخص واحد هو استمرارية ومكملة لطبيعته كأب.

ومع ذلك، فأنت تفهم الاختيار، وفقًا لهذا الدليل، يجب أن يُفهم على أنه كريم، ورحيم، ومحب. والآن، نلاحظ أيضًا أن هؤلاء القراء قد تم انتخابهم أو اختيارهم للطاعة، بوسائل هذه الطاعة بالروح القدس. هذا هو موضوع الاختيار، المختار للطاعة، أو حتى يمكن ترجمته على أنه مختار للطاعة.

وهذا الدليل يدل على أن هذا الاختيار هو للطاعة أو القداسة. إنه يتضمن انتخابًا وظيفيًا، أي اختيارًا لوظيفة الطاعة أو وظيفة القداسة. الآن، نصل جميعًا إلى المقاطع التي نفسرها بخلفية معينة من المعرفة وما شابه ذلك، وأنا أفترض، كما تعلمون، أن هناك أساسًا طريقتين لفهم الاختيار في العهد الجديد.

يمكن للمرء أن يفهم ذلك بطريقة خلاصية أو خلاصية. وهذا يعني أن الاختيار له علاقة باختيار الله لأشخاص معينين ليختبروا الخلاص، وبالطبع، النتيجة الطبيعية هي عدم اختيار أشخاص آخرين لتجربة الخلاص. لكن الطريقة الثانية لفهم الاختيار هي طريقة وظيفية، أي أنها تتضمن اختيار الله للناس أو أن يعمل شعبه بطريقة معينة.

ويبدو أن هذا الدليل، على الأقل، يشير إلى هذا الاتجاه هنا. هذا لا يعني أنهم قد تم اختيارهم ليخلصوا، بل أنهم قد تم اختيارهم للطاعة، لقد تم اختيارهم للطاعة. الآن، يصف السياق المباشر هؤلاء القراء بأنهم منفيو الشتات، 1 : 1، وبعد ذلك كغرباء ومنفيين، 2: 11. أيها الأحباء، أطلب إليكم كغرباء ومنفيين أن تمتنعوا عن أهواء الجسد.

الآن، على الرغم من أن هذه التسميات تشير أو قد توحي بوجود جمهور يهودي في الشتات، كما تعلمون، منتشرون في جميع أنحاء العالم المتوسطي، سياق، كما رأينا عندما نظرنا إلى البيانات المختلفة هناك داخل الكتاب نفسه، في إشارة إلى القراء والسياق، والخلفية التاريخية، يمكنني أيضًا أن أقول الشهادة الكتابية، حيث تشير بقية العهد الجديد إلى أن هذه الكنائس هنا في غلاطية، وكابادوكيا، وآسيا، وبيثينية كانت إلى حد كبير كنائس أممية، بالإضافة إلى الخلفية التاريخية، والسياق والسياق التاريخي، والشهادة الكتابية، وتشير الخلفية التاريخية إلى أن هؤلاء كانوا مسيحيين أمميين يعيشون في موطنهم الأصلي. ومن ثم فإن الإشارة إلى المنفيين هنا قد تكون مجازية. يشير السياق الأوسع للكتاب إلى أنهم كانوا يعيشون كغرباء ومنفيين على الأرض، بعيدًا عن موطنهم السماوي الحقيقي، وأن وضع المنفى الغريب هذا كان له علاقة بشكل خاص بحقيقة أن أسلوب حياتهم كان متفقًا مع ولادتهم الإلهية ونشأتهم. البيت السماوي بحيث يتم التأكيد على برهم وقداستهم ضد شر جيرانهم بهذه المصطلحات في هذا المقطع.

لاحظ هنا كيف تشير هذه المقاطع، على سبيل المثال، إلى بنية الوجود المسيحي في رسالة بطرس الأولى. في الواقع، كما ذكرت من قبل، فإن القضية الرئيسية في رسالة بطرس الأولى هي الهوية المسيحية، وهو يمضي قدمًا ويوضح جوهر هويتهم المسيحية في 1: 3 و4. مبارك الله أبو ربنا يسوع. السيد المسيح. وبرحمته العظيمة ولدنا من جديد لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات، ولميراث لا يفنى ولا يدنس ولا يضمحل، محفوظ في السموات لأجلكم أنتم بقوة الله محروسون. بالإيمان لخلاص مستعد أن يُعلن في الزمان الأخير.

لذا، في قلب بنية الوجود المسيحي التي وردت في رسالة بطرس الأولى، توجد حقيقة أنهم قد ولدوا ثانية، وُلدوا من جديد، وُلدوا من الله، ولادة إلهية جديدة، والتي، بالطبع، هي أساسًا لـ أملهم السماوي. ولهذا السبب يعيشون على رجاء السماء. وبسبب ذلك، حصلوا على جنسية جديدة.

لقد طور فكرة مواطنتهم الجديدة في جميع أنحاء الكتاب. وبسبب ذلك فهم ورثة. وبطبيعة الحال، الولادة توحي بالبنوة، مما يوحي بالميراث.

وعلى أساس هذه الولادة الجديدة من الله، فإنهم ورثة البيت السماوي. يستمد بطرس من تلك الهوية الأساسية للمسيحيين أنه ينبغي عليهم بعد ذلك أن يعيشوا ميلادهم الإلهي الجديد، وأن يعيشوا واقع رجائهم السماوي، ومواطنتهم الجديدة، وكونهم ورثة لبيت سماوي عن طريق أسلوب حياة جديد مختلف ينبع من الرجاء. . حقًا، إن فهم بطرس للإيمان المسيحي، يقدم على الأقل فهمه للإيمان المسيحي قياسًا على اليهود في السبي البابلي.

كما تم إرسال اليهود إلى المنفى هناك مع وعد الرجاء بالعودة إلى الأرض الذي يرن في آذانهم، وعد من هوشع ومن حزقيال ومن إرميا وأنبياء آخرين أيضًا بأن يذهبوا إلى المنفى البابلي على أمل العودة، ولكنها ليست مجرد عودة، بالطبع، إلى نوع الحياة التي عاشوها دائمًا في يهوذا، ولكن إلى نوع من الخبرة الأخروية. وهذا يعني أنه سيكون هناك ما يشبه بركات نهاية الزمان عندما يعودون إلى الأرض.

أصر إرميا بالطبع على أنهم سيبقون في المنفى لمدة 70 عامًا، وتبين أن هذا هو الحال. ويقول، بينما تعيش في المنفى، تذكر أنك لا تنتمي إلى بابل. أنتم لستم حقًا مواطنين في بابل.

إن جنسيتك موجودة بالفعل في هذه الأرض الجديدة التي ستأتي إليها في نهاية 70 عامًا. عش على الرجاء بوعد الله بميراث هذه الأرض المفدية حديثًا. وهذا بالضبط هو حال المسيحيين على الأرض.

عليهم أن يعتبروا أنفسهم غرباء ومنفيين، كما كان اليهود غرباء ومنفيين في بابل. وهذا يعني حقًا العيش في الأمل. والعيش على الأمل له آثار أخلاقية.

إذا كنت تعيش في بابل ليس كمواطنين في بابل، وليس كأشخاص ينتمون إليها حقًا، ولكن كأشخاص مواطنين في وطن جديد، فسوف تتجنب هذا النوع من الثقافه الذي يأتي من العيش في مكان حيث تقوم بتجذير هويتك. هويتك تنتمي إلى هذا المنزل الجديد الذي ستذهب إليه، وأنت تعيش في ضوء ذلك. وكما قلت، يبدو أن هذا هو ما ينطوي عليه الأمر هناك.

الآن، إذا كان هذا هو الحال في الواقع، فهذا يعني أن الانتخاب هو وضع أجنبي. لقد تم اختيارهم ليكونوا منفيين. بالمناسبة، هذه هي الطريقة التي يقرأ بها اليونانيون بالضبط.

سأقوم بترجمة الآية 1 حرفيا من الأصل. بطرس رسول يسوع المسيح إلى المسبيين المختارين في الشتات. لذا، من حيث تركيب الجملة اليونانية الموجودة في 1: 1، فإن المختارين أو المختارين يعدلون المنفيين، وهو ما يشير بالمناسبة إلى أن هدف اختيارهم ليس فقط الطاعة، بل أيضًا " لقد تم اختيارهم ليكونوا منفيين.

لكن بالطبع قد يصل الأمر إلى نفس الشيء الذي ذكرناه للتو. لذا، فهذا يعني ضمنًا أن الانتخاب هو وضع أجنبي. لقد اختار الله أن يعملوا كمنفيين.

أي إلى حياة القداسة المتوافقة مع ميلادهم الإلهي في موطنهم السماوي. مرة أخرى، هذا يعني انتخابًا وظيفيًا، انتخابًا لحياة القداسة والانفصال الأخلاقي. الآن، هناك إشارات متكررة في الكتاب، ونحن هنا ننتقل من السياق المباشر إلى سياق الكتاب الأوسع.

ونلاحظ أن هناك إشارات متكررة في السفر إلى شعب الله ومحاولات متكررة لربط هؤلاء المسيحيين بشعب الله في العهد القديم. بالفعل، بالطبع، في 1 : 1، منفيو الشتات، هؤلاء هم شعب إسرائيل كنوع كامل من اللغة. رش الدم، 1: 1، مختار ومعين من الله الآب ومقدس بالروح لطاعة يسوع المسيح ورش دمه.

ولكن هذه اللغة تأتي مباشرة من خروج 24: 8. ومن خلال رش الدم على الناس هناك على سفوح سيناء أصبحوا شعب الله. ورش الدم جعلهم شعب الله. وكان الرش على كل الشعب، وفي تلك المرحلة أصبح كل الشعب شعب الله.

أيضًا، أيها المدعوون إلى القداسة، في 1: 16، كما الذي دعاكم قديسين، كونوا أنفسكم قديسين في كل سلوككم لأنه مكتوب، ثم يقتبس بالطبع من لاويين 19: 2، تكونون قديسين من أجل أنا مقدس. لقد ذكرت لاويين 11: 44 و 45، ولكن أيضًا كما هو موجود في لاويين 19: 2، وكانت تلك في الحقيقة علامة الحدود الأساسية لشعب إسرائيل. لقد دُعي الشعب ككل، وليس مجرد أفراد إسرائيليين، بل الشعب ككل، إلى القداسة، ليكونوا نوعًا مختلفًا من الناس بين شعوب العالم، بين أمم العالم.

في 2: 5 يشير إليهم على أنهم كهنوت مقدس، وأما أنتم فجنسنا المختار، كهنوت ملوكي، أمة مقدسة، شعب الله الخاص، الذين يقدمون الذبائح الروحية. والآن، فإن فكرة كوننا أمة كهنة مذكورة بالفعل عن إسرائيل، أي شعب إسرائيل ككل، في خروج 19: 6. وبطبيعة الحال، مرة أخرى، الغرباء والمنفيين، ويشير إليهم كأبناء سارة في 3: 6. النقطة هنا هي أن لديك التركيز في جميع أنحاء على الناس. التركيز في رسالة بطرس الأولى ليس على المسيحيين الأفراد، وليس على أن هذا غير ذي صلة أو أنه غير مهتم بذلك، ولكن بشكل عام، يركز هذا الكتاب على الكنيسة ككل قياسًا على إسرائيل في العهد القديم.

هناك تركيز قوي على الشركات. والآن، ماذا يقول كل هذا فيما يتعلق بمعنى المختار من الله؟ وهذا يعني أن هذه الانتخابات قد لا تكون انتخابًا للأفراد، بل لمجتمع الإيمان بأكمله، أي الكنيسة. بمعنى آخر، إذا وضعت في اعتبارك التركيز الجماعي في رسالة بطرس الأولى وطبقت ذلك على ما يقوله هنا في 1: 1 و2 عندما يقول مُختارة، فقد يعني أن الكنيسة قد تم اختيارها.

وبالتالي، قد لا يكون التركيز على انتخاب الأفراد، بل على انتخاب الهيئة. الآن، أبعد من ذلك، فيما يتعلق بسياق الكتاب، نلاحظ أنه في 2: 9، نفس الكلمة، eklektos، يستخدمها القراء حيث يصفهم كجنس مختار. وأما أنتم فجنس مختار، وكهنوت مقدس، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب الله الخاص.

فلاحظ هنا في هذا الموضع الآخر الذي ورد فيه كلمة المختار أنه يتحدث عن وجود جنس مختار مع الإشارة إلى أتباع الكهنوت والأمة والشعب. ومن ثم فإن الكلمة المختارة تستخدم للإشارة إلى الهيئة الاعتبارية هناك، وليس إلى الأفراد. إن الاستدلال على 1 :1 يعني أن انتخاب 1:1 قد لا يكون انتخابًا لأفراد، بل للكنيسة بأكملها.

بمعنى آخر، ربما اختار الله الكنيسة لتكون مختلفة عن كل جماعة أخرى في العالم وتتميز بشكل خاص بوضعها في السبي من ناحية وطاعتها من ناحية أخرى. والآن، في الإصحاح 2، الآيات 4، 6، و9، يُقال إن يسوع قد تم اختياره. هذه الكلمة المستخدمة الآن، تذكر، هذا ليس له علاقة باستخدامك، ولكن في الواقع السياق، لأن جميع الأدلة مهما كان نوعها داخل الكتاب تقع تحت السياق.

لذا، فإن هذا يتعلق بظهور هذه الكلمة نفسها في مكان آخر في رسالة بطرس الأولى، وتنطبق على يسوع في الإصحاح 2، الآيات 4، 6، و9، حيث يقال إنه تم اختياره لوظيفة الخدمة كحي. حجر. لاحظ في 4:2 "تعالوا إليه، إلى ذلك الحجر الحي، المرفوض من الناس، ولكن أمام الله المختار، هناك كلمتك الكريمة". وابنوا أنتم كالحجارة الحية بيتًا روحيًا، ليكونوا كهنوتًا مقدسًا، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.

لأنه مكتوب في الكتاب: ها أنا أضع في صهيون حجر زاوية مختارًا كريمًا. ومن يؤمن به فلا يخزى. فعندكم أيها المؤمنون، إنه عزيز.

وأما غير المؤمنين فإن الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية وحجر تعثرهم وصخرة سقوطهم. ثم يمضي ويقول في 2: 9، وأما أنتم فجنس مختار. لقد تم اختيار المسيح، وهو الآن يربط ذلك باختيار قرائه، الشعب.

لذلك، كما نقول في الإصحاح 2، الآيات 4، 6، و9، يُقال إن يسوع قد تم اختياره لوظيفة الخدمة كحجر حي، مما يعني حقًا، في هذا السياق، أنه وسيلة الخلاص لأولئك الذين يؤمنون، ووسيلة دينونة لمن لا يؤمنون. هناك مقارنة في هذا المقطع بين دعوة يسوع ودعوة شعب الله واختياره. ومن ثم، فإن طبيعة اختيار المسيح قد تتعلق أيضًا بالانتخاب المسيحي.

الاستدلال على 1: 1 يعني أنه كما أن اختيار المسيح هو أمر وظيفي، أي أنه تم اختياره لوظيفة ما، ليكون بمثابة حجر حي، ووسيلة للخلاص ووسيلة للإدانة، كذلك اختيار المسيحيين. في 1:1 قد تكون وظيفية، ويتم اختيارها لوظيفة أو لخدمة. أبعد من ذلك، فيما يتعلق بسياق الكتاب الأوسع، حيث أن هناك علاقة مفاهيمية ومنطقية بين أن يتم اختيارك من قبل الله ودعوتك من قبل الله، وبما أن الاختيار والدعوة مرتبطان بشكل واضح في 2: 9، لكنك جنس مختار. كهنوتًا ملوكيًا، أمة مقدسة، شعب الله الخاص ، لكي تخبروا بعجائب الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. لاحظ العلاقة بين المختار والمدعو.

وبما أن فكرة أن يدعو الله كاليو هي تكرار كبير في هذا الكتاب، كما رأينا، فقد يكون من المفيد فحص كيفية توظيف مفهوم الدعوة في هذا الكتاب. في رسالة بطرس الأولى، تكون الدعوة دائمًا تقريبًا إلى وظيفة، أو نوع من الحياة، أو نوع من الخدمة. على سبيل المثال، في 1: 15، مدعوون إلى القداسة، لاحظ 1: 14، ومرة أخرى 1: 14 و 1: 15، كأبناء مطيعين، لا تشاكلوا أهواء جهالتكم السابقة، بل كالقدوس الذي دعاكم. .

كونوا أنتم قديسين في كل سيرة، لأنه مكتوب كونوا قديسين لأني أنا قدوس مدعو إلى القداسة، مدعو أيضًا إلى الظلم. لاحظ 2: 20 و 2: 21، لأنه ما هو الفضل إذا ارتكبت خطأً وتعرضت للضرب، وتصبر عليه؟ ولكن إذا فعلتم الصواب وتألمتم من أجله، فتصبرون، فلكم رضى الله، لأنكم لهذا دعيتم. لأن المسيح أيضًا تألم من أجلكم، وترك لكم قدوة يجب أن تتبعوا خطواته، فدعوكم تتألمون بالظلم.

ثم 3: 9 يدعو إلى مكافأة الخير بالشر. لا تجازوا عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة، بل بالعكس باركوا، لأنكم إلى هذا دعيتم لكي تنالوا البركة. لذلك فإن هذا يعني أن اختيار 1: 1 هو اختيار وظيفي، وقد تم اختياره ليكون مقدسًا، وربما أيضًا ليعاني ظلمًا ويقابل الخير بالشر.

وبالمناسبة، بشكل عام، في العهد الجديد، العلاقة بين كونك مختارًا، ومختارًا، ومدعوًا هي أن المختار، بالطبع، له علاقة بقرار إلهي؛ الدعوة لها علاقة بتنفيذ الله لهذا القرار. الله يجلب الأشخاص إلى القرار الذي اتخذه لهم. ومع ذلك، علينا أن نقول الآن أيضًا، فيما يتعلق بمسألة الدعوة، أنه يوجد، من ناحية أخرى، فقرتان قد تربطان الدعوة بتجربة الخلاص، كلاً من الخلاص الحاضر والخلاص المستقبلي.

أشير هنا إلى 2: 9 و10. وأما أنتم فجنس مختار، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب الله الخاص، لكي تخبروا بعجائب الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. والآن لاحظ الآية 10.

في السابق، لم تكونوا شعبًا، لكنكم الآن شعب الله. لم تكن قد رحمت ذات يوم، ولكنك الآن رحمت. ويمكن القول هنا أنهم مدعوون لينالوا الرحمة، ولذلك تم اختيارهم لينالوا الرحمة.

وهذا له علاقة بالخلاص الحاضر. الآن نلت الرحمة، ولكن أيضًا في 5.10. وبعد أن تتألم قليلاً، فإن إله كل نعمة الذي دعاك إلى مجده الأبدي في المسيح، هو نفسه سيعيدك ويثبتك ويقويك. وهذا يشير إلى دعوتهم إلى الخلاص في المستقبل. لذلك قد تشير هاتان الإشارتان إلى الدعوة إلى أن اختيار 1: 1 هو اختيار للدولة أو تجربة الخلاص ، وكلاهما حاضر، 2 : 9 و10، والخلاص المستقبلي، 5: 10. ومن ناحية أخرى، 2: 9 قد تشير إلى الطاعة أو البر.

مرة أخرى، فيما يتعلق بالسياق المباشر لـ 2: 9، لكي تعلن، كما يقول هنا، لكي تعلن الأعمال العجيبة التي قام بها الذي دعاك من الظلمة إلى نوره العجيب. إن هذه الفكرة الكاملة لإعلان الأعمال الرائعة، وخاصة ما يمضي قدمًا ليقوله عن الذي دعاك من الظلمة إلى النور، قد يكون لها علاقة بعيش حياة تعلن، كما يمكن للمرء أن يقول، نوعًا جديدًا من الحياة. غالبًا ما يتم استخدام الظلام والنور بشكل أخلاقي، فحياة الظلمة هي حياة الخطية، وحياة النور هي حياة البر.

أي إعلان الأعمال العجيبة التي قام بها الذي دعاكم، إذ تعيشون حياة النور، حياة البر، مقابل حياة الظلمة. وقد تتضمن الآية 10:5 دعوة للبقاء أبرارًا ومطيعين وبالتالي التأهل للتمجيد، والتي إذا قرأت هذه المقاطع بهذه الطريقة، فإن ذلك يعني أن الاختيار هو لوظيفة القداسة والطاعة. لذا، لقد عملنا هنا من خلال السياق، ونلاحظ أن السياق يشير إلى الاستنتاج بأن الاختيار له علاقة بخطة الله وهدفه لوظيفة كنيسته.

لقد عيّن الله منذ تأسيس العالم أن يكون شعبه مطيعاً ومقدساً، وأن يكون منفصلاً أخلاقياً عن الثقافة الشريرة المحيطة به، مثل الغرباء في أرض غريبة. ومع ذلك، تشير بعض الأدلة السياقية إلى الاختيار لمكانة الخلاص واختباره. الآن، ننتقل إلى الأدلة من استخدام كلمات العهد الجديد هنا.

كيف يتم استخدام eklektos في بقية العهد الجديد؟ هناك عدد من الأحداث هنا، ولن أخصص وقتًا للنظر إليها جميعًا، ولكننا نريد أن ننظر إلى فقرة واحدة هنا على وجه الخصوص، وهي رومية 9 إلى 11، حيث يستخدم بولس هذا النوع بشكل متكرر من اللغة. نبدي الملاحظات التالية فيما يتعلق بـ eklektos أو المختار في رومية 9 إلى 11. التركيز هنا هو على انتخاب الشعب.

المسألة في الإصحاحات من 9 إلى 11 تتعلق، على أساس مفهوم بولس، الذي كان يصر عليه، بالتبرير بالإيمان، من هم شعب الله؟ كثيرًا ما نفكر في التبرير من منظور فردي، أي الخلاص الفردي، لكن عقيدة بولس عن التبرير بأكملها لها أهمية بالنسبة للشعب. هناك بعد مؤسسي قوي لها أيضًا فيما يتعلق بما يبرره الناس. وبولس لديه مشكلة هنا، والتي وضحها في بداية الإصحاح التاسع لأنه يواجه شعبين من الله.

إسرائيل، إسرائيل العرقية، كانت دائمًا، بالطبع، شعب الله. سوف يمضي بولس قدمًا ويقول إن دعوة الله وعطاياه هي بدون توبة، لذلك ها أنت ذا. ولكن من ناحية أخرى، إذا كان ما قاله فيما يتعلق بالتبرير بالإيمان صحيحًا، فهذا يشير إلى أن شعب الله هم في الواقع أولئك الذين لديهم الإيمان، أي الكنيسة، ليست مرادفة لعرق إسرائيل شعبان لله، لكن لا يمكن أن يكون لديك شعبان لله حقًا.

وهكذا، فهو يقضي الفصول الثلاثة التالية في محاولة حل كل هذا، ولكن التركيز طوال الوقت هو بوضوح من هم شعب الله؟ هل هو عرق إسرائيل، أم الكنيسة، شعب الإيمان بالمسيح؟ وأيضًا، الاختيار هنا هو لمن سيعمل كشعب الله في العالم، ويستخدم أيضًا eklektos، أو الاختيار أو الاختيار، من حيث الطريقة. بمعنى آخر، اختار الله أن يحدد من هم شعبه ومن ليسوا شعبه. لقد اختار من سيكون شعبه ومن لن يكون شعبه على أساس أعمال الناموس أو النسب، بل على أساس الإيمان.

وهذا يعني أن الله قد اختار طريقة لتحديد من سيكون شعبه ومن لن يكون، وهذا هو الإيمان، وليس أعمال الناموس والنسب العرقي. ومع ذلك، توجد بعض العبارات الواردة هنا، خاصة في 9: 9 إلى 24، والتي يمكن فهمها على أنها تعلم الاختيار غير المشروط للأفراد للخلاص. يرحم من يشاء ويرد من يشاء.

قد يشير هذا إلى أن 1 بطرس 1: 1 تتضمن الاختيار غير المشروط للأفراد للخلاص، لذلك ترى أن لديك دليلًا هنا يمكن أن يذهب في أي اتجاه في هذا المقطع. وهكذا نفعل هذا مع مقاطع أخرى هنا في العهد الجديد. في العهد القديم، eklektos هو السبعينية.

يتم استخدام Eklektos لترجمة مصطلحات عبرية مختلفة. يتم استخدامه بشكل مميز في السبعينية لشعب إسرائيل كمجتمع دعاه الله أو اختاره ليكون شعبه وبالتالي لتحقيق أهدافه الفدائية في العالم. هدفه من الخدمة وهدفه من القداسة.

وهذا يشير حقًا إلى أن انتخاب بطرس الأولى ١:١ هو استمرارية لانتخاب شعب إسرائيل. وهذا يشير إلى اختيار المجتمع لوظيفة شعب الله، التي تتميز بالفداء والخدمة. الآن، بالطبع، صحيح، صحيح أنه في العهد القديم، الحديث عن كون إسرائيل شعب الله المختار، يتضمن أيضًا عنصر الخلاص.

إن خلاص الشعب من أعدائهم وما شابه ذلك، هو أيضًا هدف، الهدف الفدائي الذي كان الله يفكر فيه لإسرائيل في جميع أنحاء أمم العالم.   
  
لذلك، ملخصًا لاستخدام الكلمات، فإن ثقل الأدلة من الاستخدام الكتابي يقع على جانب الفهم الوظيفي للانتخاب هنا، مما يشير إلى الاختيار للقداسة والطاعة كوظائف لشعب الله والوسيلة التي تتحقق بها مقاصد الله في العالم. استيفاء. ومع ذلك، فإن بعض الأدلة من استخدام الكلمات تشير أيضًا إلى انتخاب أفراد للخلاص.

فيما يتعلق بالشهادة الكتابية، يمكننا أن نفعل عدة أشياء هنا، ولكن ما اخترت القيام به هو ملاحظة، النظر إلى مفهوم ذي صلة، وهو مفهوم التعيين المسبق. وأريد بالطبع ألا نأخذ وقتًا للنظر في كل هذه المقاطع، لكني أريد أن ألفت الانتباه إلى واحدة منها، وهي رومية 8: 29. فإن الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين.

والآن، نلاحظ هنا أن هذا يتضمن حقًا التعيين المسبق ليكون مشابهًا لصورة ابنه. وهذا هو موضوع الأقدار في هذا المقطع. مقدر له أن يكون مشابهًا لصورة ابنه، وهو ما يعني بالطبع أن يكون مثل ابنه.

وإذا كان، في الواقع، يستخدم ذلك بشكل أخلاقي، فهذه طريقة واحدة على الأقل لفهم الأمر؛ وهذا من شأنه أن يشير إلى التعيين المسبق للقداسة ويشير مرة أخرى إلى أن اختيار 1 بطرس 1: 1 هو للقداسة وما شابه. وقد فعلنا ذلك، ونظرنا إلى عدد من المقاطع الأخرى هنا في العهد الجديد، فيما يتعلق بالشهادة الكتابية. والآن نأتي أخيرًا إلى تفسير الآخرين.

لقد ذكرت أنه من المفيد النظر إلى التعليقات التي تمثل فترات متنوعة من الكنيسة، وبالطبع، هناك سبب للاعتقاد بأن جون كالفن سيكون لديه شيء مثير للاهتمام ليقوله عن الانتخابات هنا في هذا المقطع. وبحسب جون كالفن في تعليقه على هذا المقطع، فإن هذا اختيار للخلاص، ويبنيه على عبارة بطرس بحسب علم الله المسبق. هذه المعرفة المسبقة التي يعتبرها كالفن هي سبب الاختيار، ولكن كما رأينا، تشير التعليمات اليونانية إلى أنها ليست سببًا للمقارنة.

كما هو معروف مسبقًا وفقًا لعلم الله الآب المسبق، يفترض كالفن أيضًا، دون تقديم دليل، أن المعرفة المسبقة تتضمن مرسومًا لا يرحم وليس خطة أو غرضًا. ونلاحظ أيضًا أن كالفن يتجاهل مضاف الله الآب في تعليقه على هذا المقطع. الفهم، وأؤكد الفهم في تعليقاته هنا، ليس نموذجيًا لكالفن بشكل عام، ولكن في تعليقاته على هذا المقطع، فهم دور الله كقوة بعيدة وليس كشخص يعمل تجاه البشر في علاقة شخصية ديناميكية، والتي تعني حقًا أن ما نفعله بالطبع هو التفاعل مع التعليق.

ربما تكون حجج كالفن بشأن انتخاب الأفراد للخلاص إشكالية على أساس دراستنا المباشرة للنص، وبالتالي تفشل في تقويض الفكرة القائلة بأن الاختيار في رسالة بطرس الأولى 1.1 هو اختيار لوظيفة القداسة أو الطاعة على أساس الإيمان. جزء من شعب الله. ولعلي أذكر في تاريخ التفسير من هم في التقليد الكالفيني، ولا أتحدث عن كالفن نفسه. لقد ذكرنا كالفن هنا، لكن الكالفينيين الذين يتبنون فكرة الاختيار غير المشروط للأفراد للخلاص يجدونها في العهد الجديد، ولا يميلون إلى العثور عليها في هذا المقطع، ولا يميلون إلى قراءة هذا المقطع بهذه الطريقة بالذات، على الرغم من أنهم نراها في مقاطع أخرى من العهد الجديد. وعلى العموم، على الأقل في بحثي، كان هذا هو الحال في تاريخ التفسير.

وقد لاحظت عددا من المعلقين الآخرين هنا. واسمحوا لي أن أذكر اثنين منهم فقط. إي جي سيلوين، تعليق جيد، تعليق بريطاني كتب بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لا يزال واحدًا من أفضل التعليقات على رسالة بطرس الأولى.

ويقول إنه يشير إلى أن الانتخاب كان من سمات شعب إسرائيل ككل، وهو الآن ينتقل إلى الكنيسة المسيحية؛ يشير إلى 2.9. نلاحظ هنا، باستخدام أدلة من العهد القديم ومن الرسالة نفسها، أن هذا البيان يؤكد دراستنا المستقلة التي مفادها أن eklektos يتضمن وضع الكنيسة ككل - وهو تعليق رائع آخر للألماني لينارد جوبيلت. ويقول إنه مرتبط بمفهوم الشتات، فإن الاهتمام ينصب على اختيار الانفصال عن البيئة الدنيوية التي وجد فيها هؤلاء المنفيون من السماء أنفسهم.

مرة أخرى، يشير الاستدلال أيضًا إلى أن الاهتمام جماعي، والكنيسة ككل، وأخلاقية، مدعوون إلى عيش حياة تتعارض مع البيئة الوثنية المحيطة بهم. تعليق آخر رائع جدًا في سلسلة هيرمينياس لبول أكتيميير. ويقول إن مصطلح "منتخب" يشير في العهد القديم إلى مكانة إسرائيل الخاصة كشعب الله.

وتتولى الكنيسة الآن هذا الدور. ويشير، كما يفعل أكتماير، إلى أن اختيار الكنيسة مستمد من اختيار المسيح قبل تأسيس العالم. الآن، هذه هي النقطة التي فاتنا.

لقد أشرت، بالطبع، إلى العلاقة بين المختار والمقدر من قبل الله في 1.2 والمسيح الذي كان مقدرًا قبل تأسيس العالم في 1.20، لكن أكتماير، أعتقد، يستخلص نتيجة مفيدة وصالحة من هذا الارتباط، وأن هو الاختيار، واختيار المسيحيين مستمد من اختيار المسيح، وأن المسيح هو المختار بامتياز، وبقدر ما نحن، لاستخدام تعبير بولس، كما نحن في المسيح، بقدر ما ننضم إلى المسيح في مصيره . تذكر هذه المقارنة بين مصير المسيح ومصير المسيحيين. بقدر ما ورد في رسالة بطرس الأولى أننا نأتي إليه، إلى ذلك الحجر الحي، ومثل الحجارة الحية قد بنينا أنفسنا في بيت روحي، فإننا نشترك في اختياره.

بمعنى آخر، نحن مختارون في المسيح، المختار. يربط أكتماير بحق، على أساس السياق، بين انتخاب الكنيسة واختيار المسيح. الكنيسة منتخبة وتؤدي الدور الممنوح أصلاً لإسرائيل بقدر ما هي كنيسة في المسيح.

الآن، لقد ألقيت نظرة على العديد من التعليقات حول تاريخ التفسير، على الرغم من أنه من الضروري النظر إلى واحدة أو اثنتين، لكنني انجرفت. ويميل تاريخ التفسير إلى دعم نتيجة دراستنا للاستقلال من خلال الإشارة، في معظمه، إلى أن معظم العلماء يقولون إن eklektos يشير إلى انتخاب الكنيسة ككل لحياة تتميز بالقداسة والطاعة. إذن، لدينا هنا احتمالان نراهما من خلال استنتاجاتنا.

الأول هو أن معنى المدعوين والمختارين في 1: 1 هو دعوة من الله، بواسطة الله، للكنيسة، المجتمع المسيحي، لوظيفة القداسة التي تتضمن الطاعة لمقاصد الله وإرادته، ويمكننا، بالطبع، أعد ذكر كل الأدلة على ذلك، لكنك تتذكر ذلك من خلال الاستدلالات المختلفة المذكورة أعلاه. ومن ناحية أخرى، هناك دلالات معينة تشير إلى أن معنى "المدعوين والمختارين" في 1: 1 هو اختيار الله لأفراد إما للخلاص أو الإدانة، ويمكننا أن نستشهد بالأدلة هناك، ولكن كما أنظر، وزن الأدلة على ذلك. كل واحد من هذه الأمور على أساس استنتاجاتي، يبدو لي، وربما أكون مخطئًا، أنني لا أشير إلى أن هذه هي الحقيقة ويجب عليك بالضرورة تصديق ذلك، وإذا كنت لا تتفق معي، أنت مخطئ، لكنني فقط أوضح، نوعًا ما لتوضيح كيف يمكننا المضي قدمًا في عملية تفسير فقرة مثل هذه، وما فعلته بها، آمل أن يكون ذلك بطريقة شفافة، ولكن على الأقل بينما أزن الأدلة، يبدو لي أن معظم الأدلة تبدو في جانب أ، لذلك سأختتم بعد ذلك بفقرة أجمع فيها التفسير. معنى "المدعو والمختار" في 1: 1 هو أن الله لديه هدف لكنيسته، وهو الهدف الذي أسسه منذ زمن طويل، حتى في المجامع الأبدية قبل الخليقة، وهو ما يشير بالمناسبة إلى مدى جدية تعامل الله مع هذا الأمر وذاك. يجب أن تكون الكنيسة مقدسة، أي مثل الله جذريًا، ولكنها مختلفة جذريًا عن كل المجموعات والجمعيات الأخرى، وأن هذا الاختلاف يتضمن صفة أساسية، كما هو مذكور في 1: 15، كما أن الذي دعاكم قدوس، كونوا أنتم قديسين. في كل سلوكك، كما هو مكتوب، ستكون قديسًا لأني قدوس، ويتضمن الطابع الأساسي والتعبير عنه، في قرارات الحياة اليومية، وهو ما ينعكس بالطبع في تكرار هذه الدعوة اللغة، مثل، على سبيل المثال، تحمل المعاناة الظالمة بصبر وفعل الخير تجاه المضطهدين بدلاً من لعنهم.

إن الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق هذا الاختيار إلى القداسة المميزة بشكل جذري هي الولادة الجديدة، التي تؤدي إلى كون المسيحيين أبناء الله وكأبناء مثل الله، من ناحية، وعلى عكس كل التفضيلات الثقافية السائدة من ناحية أخرى. إن نموذج هذا الاختيار إلى القداسة المميزة الجذرية هو إسرائيل رسميًا في فترة العهد القديم، وجسديًا يسوع، الذي هو المختار بامتياز. وعامل هذا الاختيار للقداسة الجذرية هو الروح القدس، كما يقول هنا في هذا السياق، الذي يقوم بهذا العمل التقديسي تعبيرًا عن رحمة الآب.

وبرحمته العظيمة ولدنا من جديد لرجاء حي بقيامة المسيح من بين الأموات وكقناة للتأثيرات المستمرة في حياة الكنيسة لعمل المسيح الفدائي ورش دمه. لذا، إليكم الأمر. سوف نمضي قدما ونكسر هنا.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 29،   
1 بطرس 1: 1-2.